@ 245 @ بيت المقدس قد وجد ووقع الطاعون وهم بالجابية ويقال إنه الطاعون عموس الواقع في سنة ثمانية عشر من الهجرة الشريفة ثم استفاض المال في خلافة عثمان ابن عفان رضي ا عنه قال الوليد بن مسلم قال سعيد بن عبد العزيز زاد عثمان للناس عامة الديوان مائة دينار بزيادة دينار في عطائهم وكانت الفتنة وهي قتل الوليد وما وقع بين الناس بالشام والعراق وخراسان من الفرقة والعصبة ولا تزال متتابعة حتى تقع هدنة الروم ولما توفي رسول ا صل ا عليه وسلم استقر الامام أبو بكر الصديق رضي ا عنه بعده في الخلافة واسمه عبد ا ولقبه عتيق ا بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التميمي يلتقي مع رسول ا صلى ا عليه وسلم في مرة بن كعب بن لؤي ابن غالب القرشي وهو أول خليفة في الإسلام وكان يدعى خليفة رسول ا ( ص ) له المواقف الرفيعة في الإسلام ثم ختم ذلك بمهم من أحسن مناقبه وأجل فضائله وهو استخلافه على المسلمين عمر بن الخطاب رضي ا عنه فمهد به الإسلام وأعز به الدين وذلك أنه لما حضرته الوفاة شاور الصحابة في ذلك فأشاروا به ثم دعا أبو بكر عثمان ابن عفان رضي ا عنهما فقال اكتب باسم ا الرحمن الرحيم هذا ما عاهد عليه أبو بكر بن أبي قحافة في خر عهده بالدنيا خارجاً منها وعند أول عهده بالآخرة داخلا فيها حين يؤمن الكافر ويوقن الفاجر ويصدق الكاذب إن مستخلف عليكم عمر بن الخطاب فاسمعوا له وأطيعوا فإن عدل فذلك ظني به وعلمي فيه وإن بدل فلكل امرئ ما اكتسب والخير أردت ولا أعلم الغيب ( وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ) والسلام عليكم ورحمة ا وبركاته ثم أمره فختم الكتاب وخرج بها إلى الناس فبايعوا عمر ورضوا به